# علاقة الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى بالتوافق النفسى لدى طلاب الجامعة

**أمل عبد المنعم عبد الحميد سالم**

**أ.د/ فوقية حسن عبد الحميد رضوان**
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية – جامعة الزقازيق

**أ.د/ إيمان فؤاد الكاشف**
أستاذ التربية الخاصة
كلية علوم الإعاقة – جامعة الزقازيق

**المستخلص :**

استهدف البحث الحالي الكشف عن علاقة الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى بالتوافق النفسى لدى طلاب الجامعة وتحقيقاً لهذا الهدف تكونت عينه البحث من (٥٠ ) طالباً وطالبة من كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل بجامعة الزقازيق وممن تراوحت أعمارهم الزمنية مابين ( ١٨ –١٩ ) عاماً بمتوسط عمر قدره (١٨,٧٥) وانحراف معيارى (٠,٦٥٣٧) وبالمستويين ( الأول والثانى ) وبعد تطبيق مقياسى الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى والتوافق النفسى أسفرت أهم النتائج عن : وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً ( عند مستوي ٠,٠١) بين درجات التوافق النفسي ككل ، ودرجات كل من : البعد الأول ، والبعد الثاني من مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي .

الكلمات المفتاحية :الإتجاه ، الإرشاد الأكاديمى ، التوافق النفسى

**Research title: The relationship of the trend towards academic counseling with psychological adjustment among university students**

**Abstract:**

The current research aimed to reveal the relationship of the trend towards academic counseling with psychological adjustment among university students .To achieve this goal, the research sample consisted of (50) male and female students from the Faculty of Disability and Rehabilitation Sciences at Zagazig University, whose ages ranged between (18-19) years, with an average age of (18.75) and a standard deviation (0.6537) at the two levels (first and second), and after applying the two scales of attitude toward academic counseling and psychological adjustment, the most important results resulted in: There are positive and statistically significant correlations (at the level of 0.01) between the degrees of psychological adjustment as a whole, and the degrees of each of: the first dimension, and the second dimension of the measure of attitude towards academic counseling.

**Key words :** Attitude - Academic counseling,- Psychological adjustment

**المقدمة :**

يحظى الإرشاد الأكاديمي في الوقت الحاضر بالاهتمام البالغ في كافة المؤسسات الجامعية المعاصرة ؛ نتيجة لدوره المهم في بناء الشخصية الإنسانية المتكاملة أكاديمياً ومهنياً واجتماعياً وأخلاقياً ونفسياً، وتأهيل الطالب ليكون عنصراً صالحاً حسب رسالة الجامعة، وإعداده إعداداً يتوافق مع ميوله وقدراته ورغباته وقيمه، التي تساعده على التكيف مع مجتمعه ، وتجعله قادراً على تشكيل حياته ومواكباً للتحديات التنموية السريعة على الساحة المجتمعية، ومسايرة العصر الحديث في تطوره وازدهاره ونموه (عبد الرازق محمد وآخرون، ٢٠١٤، ص ٢٤٣) .

لهذا فالإرشاد الأكاديمي أهمية في حياة الطالب الجامعي باعتبار أن هذه المرحلة أحد المراحل الرئيسة في حياته، والتي من خلال تواجده فيها يستطيع بناء شخصيته الإنسانية والعلمية والمهنية والثقافية بدرجة كبيرة وفاعلة فيما لو أحسن التفاعل والانسجام والاستفادة داخل الحياة الجامعية التي تعد نموذجا مصغرا لحياة الطالب ( محمد الكبيسي وآخرون،٢٠١٤ ،ص٦٣) .

وقد ارتبط الإرشاد الأكاديمي بالتعليم العالي ويهدف إلى تزويد الطلاب بالمعلومات والخبرات سواء فيما يتعلق باختيار المقررات الدراسية وإعداد خطة الدراسة والإلمام بنظام الجامعة ومتطلبات التخرج وحل ما يواجههم من مشكلات وتتجلى حاجة الطلبة بالحاجة إلى الإرشاد في كونهم يمرون بفترة حرجة؛ حيث التحول من مرحلة المراهقة والدخول في مرحلة الرشد الذى يسبب بعض الصعوبات والمشكلات النفسية والدراسية، فهم في أمس الحاجة إلى من يعينهم على متابعة دراستهم، مما يزيد من حاجتهم للخدمات الإرشادية وإلى برامج وميادين أوسع لممارسة الإرشاد الأكاديمي من أجل أن يأخذ هذا الجانب مداه الواقعي والتطبيقي ( عبد الرحمن المحبوب ، ٢٠٠٢، ص٣٥).

ومن البحوث التى أكدت على أهمية الإرشاد الأكاديمى فى المرحلة الجامعية بحث رقية أحمد (٢٠١٥) حيث هدف البحث إلى معرفة أثر الإرشاد الأكاديمي على التحصيل الدراسي و تسليط الضوء على دور الإرشاد الأكاديمي في تصحيح مسيرة الطالبات إيجابيا وتنمية قدرا ت الطالبات ورعاية إبداعهن و توصل البحث إلى أن الإرشاد الأكاديمي له أثرا ايجابيا على مسيرة الطالبة العلمية أكاديميا وأخلاقيا واجتماعيا وإعداد البرامج اللازمة لذلك والتي يتم تنفيذها بواسطة المرشد الاكاديمي واعتمد البحث على المنهج الوصفى واشتملت عينة البحث طالبات كلية المجتمع للبنات بخميس مشيط في الفترة من ١٤٣٤ألى ١٤٣٦.

وبحث (جودت سعادة ، ومحمد عالية ، ٢٠٠٧ ص ٤٣) وبحث (محمد العمايرة، ٢٠٠٧، ص ٢١٢ ) حيث أشارت إلى أن هناك بعض المعوقات التي تواجه الطالب الجامعي في بيئتنا العربية ومنها ضعف برامج الإرشاد والتوجيه الأكاديمي للطلاب في السنوات الأولى من مراحل الدراسة الجامعية، إذ أنه غالباً ما يواجه الطالب فجوة كبيرة بين مرحلة التلقي في المرحلة الثانوية ومرحلة الاعتماد على النفس والإبداع التي يجب أن يكون عليها في البيئة الجامعية، ولهذا السبب وضعت الكثير من الجامعات علي مستوى العالم نظاماً متكاملاً للإرشاد والتوجيه الأكاديمي يلبي حاجاتهم .

## مشكلة الدراسة

أن الإرشاد الأكاديمي في معظم الجامعات العربية وخاصة الحكومية منها تواجهه بعض التحديات والمشكلات وتتراوح هذه التحديات بين عدم وجود أنظمة رسمية للإرشاد الأكاديمي في معظم الجامعات وعدم فاعلية الإرشاد الأكاديمي في بعض المؤسسات الأكاديمية إما لعدم كفاءة وفعالية القائمين عليه، أو لشدة العبء الدراسي والبحثي على أعضاء هيئة التدريس، أولعدم وعى الطلاب بأهمية الإرشاد الأكاديمي وعزوفهم عنه ، والإستعانة بزملائهم في اختيار التخصصات والمقررات وغير

ذلك من القضايا الأكاديمية وأكد مصطفى عشوى و صباح عايش (٢٠١٤) أن ارتفاع نسبة تسرب الطلاب ( انسحاب ، انقطاع) في بعض فروع الجامعة المفتوحة جعل وضع نظام للإرشاد الأكاديمي بالجامعة وتعزيزه بكل الوسائل والإمكانات هدفاً مهماً وعاجلاً .

وبحث فيصل المحارب (٢٠٠٩) أكد أن بعض طلاب الجامعات السعودية تواجه بعض المشكلات التي قد ترجع إلى عوامل مختلفة منها عدم وضوح فلسفة الإرشاد وأهدافه وإجراءاته بالنسبة للطالب وحتى بالنسبة للمرشدين الأكاديميين أنفسهم الأمر الذى قد ينعكس على إتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي وأهميته بالنسبة لهم . فقد تتكون لديهم اتجاهات سلبية في ظل مواجهة بعض المشكلات المتعلقة بمسيرتهم التربوية .

وكأي خدمة يتم تقديمها للطلبة الجامعيين فإن الإرشاد الأكاديمي ورغم أهميته القصوى لم يُفعل بالشكل المطلوب بل إن هناك دراسات أثبتت عدم رضا من قبل الطلبة حول موضوع تطبيق الإرشاد الأكاديمي في جامعاتهم بحث ( فهد الدليم، ٢٠١١ ، أميرة السملق، ٢٠١٠ ، سعاد سليمان ٢٠٠٨).

مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى :-

ما علاقة الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى بالتوافق النفسى لدى طلاب الجامعة ؟

ويتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية :

١- هل توجد علاقة بين الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى والتوافق النفسى لدى طلاب الجامعة.

**أهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي إلى :-

١- التعرف على العلاقة بين الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى والتوافق النفسى بأبعاده ( الذاتى ، الصحى ، الاجتماعى ، الأسرى ، الدراسى ) لدى طلاب الجامعة .

٢- تحسين الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى لدى طلاب الجامعة .

٣- معرفة دور تحسين الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى فى التوافق النفسى .

## أهمية البحث:

### الأهمية النظرية :

تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية المتغيرات التي يتناولها البحث وما يمكن أن يترتب عليه مستقبل طلاب الجامعات المصرية. ويمكن توضيح هذه الأهمية في النقاط التالية :

١- التأكيد على أهمية الإرشاد الأكاديمى والذى لم يحظى بالاهتمام الكافى فى معظم الجامعات.

٢- إن الإتجاه الحديث نحو الاعتماد على نظام الساعات المعتمدة فى الكليات والجامعات يدعونا إلى الاهتمام بخدمات الإرشاد الأكاديمى .

٣- ندرة الدراسات العربية التي تناولت متغيرات البحث الحالي وذلك في – حدود علم الباحثة – .

### الأهمية التطبيقية :

١- الإسهام فى إقبال الطلاب على خدمات الإرشاد الأكاديمى وذلك بتواصلهم المستمر والفعال مع المرشد الأكاديمى.

٢- يمكن الإستفادة من مقياسى الإرشاد الأكاديمى والتوافق النفسى

## مصطلحات البحث الإجرائية :-

### الإرشاد الأكاديمي( Academic Counseling)

تعرف الباحثة **الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي فى هذا البحث بأنه** حالة من الاستعداد أو التأهب النفسي، ينتظم من خلال خبرة طلاب الجامعات المصرية وخلفياتهم عن الإرشاد الأكاديمي بحيث تكون هذه الخبرة ذات تأثير إيجابي على استجابتهم لموضوعات الإرشاد الأكاديمي ويضم المقياس ثلاث أبعاد ( الإتجاه نحوصور الإرشاد الأكادبمى ، الاتجاه نحو التواصل مع المرشد الأكاديمى ، الاتجاه نحو مشكلات الإرشاد الأكاديمى).

### التوافق النفسي (Psychological Adjustment)

وتعرف الباحثة **التوافق النفسي إجرائيا في هذا البحث بأنه** شعور الطالب بالرضا والسعادة داخل نفسه ومع أسرته وتمتعه بصحة جيدة وتفاعل اجتماعى سليم وتلائم بينه وبين البيئة الدراسية ويشمل ( التوافق الذاتى ، التوافق الأسرى ، التوافق الصحى ، التوافق الاجتماعى ، التوافق الدراسى).

## الإطار النظرى

### أولاً : الإرشاد الأكاديمي.

تُعد خدمات الإرشاد الأكاديمى أحد أبرز الآليات التى يُعول عليها فى دعم الآداء الأكاديمى للطالب وشحذ قدراته ونجاحه فى دراسته وتعليمه الجامعى ، فدور المرشد يتمثل فى تذليل الصعوبا التى تقف أمام الطالب ومساعدته فى تخطى العوائق التى تواجهه فى مسار دراسته ولتحقيق أقصى مقدار من النجاح والتميز الدراسى (Setiawan,2006,p64).

لهذا أكدت الكثير من البحوث والدراسات أهمية الإرشاد الأكاديمى فقد هدفت دراسة (Morgans,2003) إلى معرفة أثر الإرشاد الأكاديمي في التكيف الدراسي ، وتألفت عينة الدراسة من (٦١٠) طالب وطالبة من جامعة أورلينز(Orleans) وكان المتغير المستقل هو الإرشاد الأكاديمي والمتغير التابع هو التكيف الدراسي والذى يستدل عليه من خلال التحصيل الأكاديمي وتكيفهم الدراسي .

وهدفت دراسة فاطمة راشد الدرمكى(٢٠٠٤) إلى معرفة أثر برنامج إرشادي لمساعدة الطلبة المتعثرين دراسياً بجامعة الإمارات وذلك باهتمام الإرشاد الجامعي بتلبية الحاجات الأكاديمية النفسية والمهنية للطلاب من خلال تركيز هذا البرنامج على مساعدة الطلبة المنذرين على التغلب على مشكلة انخفاض التحصيل العلمي لديهم وذلك بتزويدهم بالمهارات الأكاديمية الضرورية لرفع مستوى التحصيل وتحسين أدائهم الأكاديمي من خلال عائد التعلم فى عشرة أبعاد أهمها الإتجاه نحو التعليم والدافعية للتعلم وتكونت عينة الدراسة من (١٢٢) طالباً من الطلاب المنذرين والمتعثرين أكاديميا .

## تعريف الإرشاد الأكاديمي

الإرشاد الأكاديمي هو العملية التي يقوم من خلالها مرشد لديه الخبرات والمعلومات بتقديم النصح والإرشاد لمساعدة الطالب الجامعي على إتخاذ القرارات التي تتصل بالخطة الدراسية والتغلب على الصعوبات التي تعترض مساره الدراسي (أحمد الشافعى ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٤).

الإرشاد الأكاديمي هو:"عملية لتبادل المعلومات بين المرشد والطالب لتعريفه بالمؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها وبأنظمتها الدراسية، وما يستجد من مجالات وفرص دراسية، وكذلك مساعدتهم على اختيار المواد الاختيارية خلال الفصل الدراسي بالعام الأكاديمي، بالإضافة إلى مساعدتهم على التقدم في الدراسة

على أكمل وجه، والوقوف بجانبهم؛ لتغطية العقبات والمشاكل الإجتماعية أو النفسية أو الصحية أو الأكاديمية مستفيدين من الخدمات والإمكانات التي تتيحها لهم المؤسسة الجامعية التي ينتمون إليها، والمرشد الأكاديمي جهة مسئولة تمثل الكلية، وهو الأكثر معرفة باحتياجات الطلاب (إبراهيم مسعد وآخرون، ٢٠١١، ص ٤).

ويعرفه سليمان رجب وعلا محمد بأنه: "تلك الخدمات الإرشادية التي يقوم بها المرشد لتنمية الطالب معرفياً ومهنياً وحل المشكلات التي تعوق تقدم تحصيله الدراسي، بالإضافة إلى إكسابه المهارات والإتجاهات والخبرات الإيجابية وفقاً للقيم المجتمعية. "( سليمان رجب وعلا محمد ،٢٠١٣،ص،٥٢)

**أهدافه :-**

ويذكر (وليد ألطف، ٢٠٠٤) إلى أن أهداف الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم الجامعي تتمثل في-:

١. تقديم المعلومات الأكاديمية والإرشادية للطلبة وزيادة وعيهمبرسالة الجامعة وأهدافها وأنظمتها.

٣- التعرف على المشكلات والعقبات التي تحول دون قدرة الطالب على التحصيل العلمي

٢. والعمل على تغيير الأفكار والاتجاهات السلبية نحو التعليم وتبني أفكار أكثر إيجابية

٣. تزويد الطلبة بالمهارات الأكاديمية والشخصية التي تمكنهم من فهم ذواتهم وقدراتهم وميولهم وممارسة دور ايجابي في العملية التعليمية .

٤. توجيه الطلبة ومتابعتهم خلال فترة الدراسة الجامعية (وليد ألطف، ٢٠٠٤ ،ص ٥٢٨ ).

ويرى (Banion ,2009) أن هدف الإرشاد الأكاديمي هو مساعدة الطالب في اختيار البرنامج التعليمي المناسب لتطوير مهاراته وزيادة كفاءته كما أكد أيضا على ضرورة التركيز على ماهية وطبيعة الإرشاد الأكاديمي مع وجود اتفاق عام على أهميته وأضاف أن أي عضو هيئة تدريس تتاح له فرصة الإرشاد الأكاديمي سيكون أداءه أفضل من زميله الذي لم يكن يوماً ما مرشداً أكاديمياً والسبب من وجهة نظر أوبانيون أن الإرشاد الأكاديمي يتيح لعضو هيئة التدريس الإحتكاك بالطلبة والتعرف على نقاط قوتهم وضعفهم وهذا بالطبع يساعده في فهم خصائصهم وإحتياجاتهم كما أن الإرشاد الأكاديمي يُكسب عضو هيئة التدريس خبرات إضافية غير خبرة التدريس .

## أهم مشكلات الإرشاد الأكاديمي ومعوقاته :-

يشير البعض إلى أنه بالرغم من أهمية الإرشاد الأكاديمى بالجامعات إلا أن هناك معوقات متعلقة بالطالب وأخرى متعلقة بالمرشد الأكاديمي، وثالثة مرتبطة بالنظام الإداري تحول دون أداء الإرشاد الأكاديمي لرسالته على النحو الأمثل، (منال فاروق ، ٢٠٠٠ص ٨١).

ومن أهمها :-

١- عدم معرفة الطالب للمرشد الأكاديمي
٢- عدم وجود دليل خاص بالطالب
٣- عدم الإعلان عن تحديد أوقات محددة لعملية الإرشاد
٤- عدم متابعة الطالب متدنى المعدل
٥- عدم توافر العدد الكافي من المسجلين

٦- عدم سماح الطالب بالحذف والإضافة

٧- تحميل الطالب مسئولية اختيار المقرر ووضع جدول بنفسه

٨- انعدام روح التعاون بين الطالب والمرشد الأكاديمي

٩- عدم تواجد المرشد الأكاديمي في مكتبه

١٠- عدم مساعدة الطالب على وضع خطة زمنية للتخرج

١١- عدم معرفة الطالب بنظام الساعات المعتمدة

١٢- الاعتماد على الآخرين في عملية الإرشاد .

وقد اتفقت دراسة كل من ناطق شهاب (٢٠٠٢) وصالح معمار ومجدى المصري (٢٠٠٤) وجودت سعادة وغازي خليفة ومحمد عالية (٢٠٠٧) وسليمان الحجايا (٢٠٠٨) أن الإرشاد الأكاديمي يعانى من مشكلات عدة في الجامعات المطبق بها وعدم رضا الطلبة عن الخدمات التي تقدم لهم وأظهرت مستوى متدنياً من الرضا من الإستفادة من أنظمة الإرشاد الأكاديمي وواتفقت هذه الدراسات في طريقة علاجها لهذا التدنى

حيث هدفت دراسة ناطق شهاب (٢٠٠٢)إلى معرفة مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة وقد تكون مجتمع الدراسة من الطلاب المسجلين في جامعة اليرموك في الفصل الأول للعام ٢٠٠١/٢٠٠٢، والبالغ عددهم (٢٠٣٥١) طالباً وطالبة ، يمثلون جميع الكليات في الجامعة ، وتألفت عينة الدراسة من (٩٨٨) طالباً وطالبة يمثلون (٥٪) تقريباً من مجتمع الدراسة وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- إن مجال المرشد الأكاديمي هو من أهم مشكلات الإرشاد الأكاديمي، أي أن التفاعل بين المرشد والطالب ليس فاعلاً .
- إن الطلبة بحاجة إلى المساعدة في جميع المجالات التي وردت في إداه الدراسة .

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائياً في مستويات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستويات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث .
- إن الإناث أقل شكوى من مشكلات الإرشاد الأكاديمي من الطلاب .
- وجود فروق ذات دلالة احصائياً في مستويات استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح فئة السنوات الأولى والثانية، أي أن طلبة السنة الأولى والثانية كانوا أكثر شكوى وتذمراً من طلبة السنة الثالث والرابعة

وهدفت دراسة صالح معمار ومجدى المصري (٢٠٠٤) إلى التعرف على أهمية الإرشاد الأكاديمي في الحياه الدراسية الجامعة وواقعه بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية وكذلك المعوقات والمشكلات التي تعوق تأديته لدوره التربوي الهام وما يمكن أن يؤديه النشاط المدرسي بفعالية برامجه وممارساته في التغلب على بعض مشكلات الإرشاد الاكاديمي وتوصلت الدراسة إلى أن الإرشاد الأكاديمي بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية يتم بصورة غير فاعلة وغير مؤثرة وذلك لعدة أسباب منها عدم وجود أهداف واضحة لعمليات الإرشاد الأكاديمي وضعف إمكانيات كثير من المرشدين الأكاديميين بتقديم الحلول العملية لمشكلات طلابهم بسبب انقطاع الصلة بين المرشدين الأكاديميين وطلابهم لفترات زمنية طويلة .

وهدفت دراسة جودت سعادة ، وغازي خليفة ، ومحمد عالية (٢٠٠٧) إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها طلبة الجامعة ، والناجمة عن إجراءات التسجيل المتنوعة من جهة ، وتلك التي يسببها المرشد الأكاديمي من جهة ثانية ، وذلك في ضوء متغيرات الجنس ( ذكر، أنثى ) والكلية (هندسة ،صيدلة ،علوم إدارية، تربية ،حقوق، آداب، العلوم وتكنولوجيا المعلومات) ونوع الفرع الدراسي(صباحى، مسائي) وتكونت عينة الدراسة من(٨٦٤) طالباً وطالبةً من جامعة الإسراء الخاصة الأردنية، تم توزيع استبانة عليهم طورها القائمون على الدراسة الحالية وتألفت من (٣٩) فقرة

حسب مقياس ليكرت. ومن أجل الاجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها المختلفة فقد تم استخدام كل من المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي، واختبار توكى وأظهرت النتائج الآتي:-

١. أن غالبية المشكلات المتعلقة بإجراءات التسجيل كانت حادة جداً من وجهة نظر الطلبة
٢. أن أكثر المشكلات حدة والناجمة عن المرشد الأكاديمي تمثلت في الوقت المخصص من جانبه لكل طالب .

وهدفت دراسة سليمان الحجايا (٢٠٠٨) إلى معرفة أهم مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة الطفيلة التقنية من وجهة نظر الطلبة وعلاقتها بالتخصص والمستوى الدراسي والنوع الاجتماعي وتكونت عينة الدراسة من( ٣٢٩) طالبا و طالبة وتوصلت الدراسة إلى أن أهم مشكلات الإرشاد الأكاديمي المرشد الذى لا يلتزم بالساعات المحددة والمشكلات المتعلقة بالطلاب.

وأما عن واقع الإرشاد الأكاديمي في المجتمع المصري فإنه واقع مؤسف، فثقافة الإرشاد الأكاديمي غائبة تمامًا، بل إن الكثير لا يعرف أصلا أن هناك إرشاد اسمه الإرشاد الأكاديمي، إضافة إلى أن التركيز منصب على الدراسات العليا وخاصة في الجامعات التي تأخذ بنظام الساعات المعتمدة، ونقدم لذلك نموذجا أعده فريق عمل من خمسة أساتذة في الصحة النفسية بكلية تربية جامعة الزقازيق يتضمن هذا المشروع شروط القبول بنظام الساعات المعتمدة، وبعض المواد اللازمة للقبول بالمشروع، وخطة الدراسة بالمشروع، ولكي يتم الإنتقال من مسار إلى آخر لابد من إجتياز المسار السابق، والتعريف بتقديرات النجاح، والحد الأدنى للنجاح ٦٠٪، وشرح مفهوم الرقم الأكاديمي، وهو رقم جامعي مميز لكل طالب خلال سنوات دراسته بالدراسات العليا، يرتبط بالطالب وبالمسار الذي يدرس به، وبالسنة الجامعية التي بدأ تسجيله فيها بالدراسات العليا. وهذا هو المتبع في كل جامعات مصر: اقتصار الإرشاد الأكاديمي على نظام الساعات المعتمدة.( محمد عبد الرحمن وآخرون ،٢٠٠٥)

ولتقديم إرشاد أكاديمي جيد ترى (Pizzolato , 2008 ,p12 ) أن هناك خمس خطوات لابد أن يتنبه لها كل مرشد أكاديمي عند إرشاد طلابه وطالباته، وهي على النحو التالي:

١- محاولة التعرف على أهداف الطالب الحياتية وميوله.

٢- جدولة هذه المقررات أو الساعات الدراسية.

٣- تحديد التخصص الأكاديمي للطالب.

٤- اختيار المقررات.

٥- التعرف على الأهداف المهنية للطالب أو الطالبة.

ولا شك أن تطوير الإرشاد والتوجيه في الجامعات العربية سيوفر بيئة تعلم إيجابية لتحسين أداء الطلاب من الناحية الأكاديمية وفق خطط دراسية واضحة، ولتحقيق توافقهم مع متطلبات التعليم العالي وشروط النجاح والتخرج وللحصول على فرص أوفر في أسواق العمل التي تشهد تنافسا متزايداً ( مصطفى عشوي وصباح عايش ، ٢٠١٤، ص ٣).

وعن أهمية برامج الإرشاد الأكاديمى ودورها فى تكوين علاقة إيجابية بين المرشد وطلابه

فهدفت دراسة سميث (٢٠٠٥) Smith إلى وضع تصور مقترح لكيفية بناء علاقة شخصية بين المرشد الأكاديمي وطلابه، وذلك بناء على الكثير من الدراسات والأبحاث السابقة في مجال الإرشاد الأكاديمي والتي أثبتت فعالية العلاقة الإيجابية بين المرشد وطلابه في التغلب على المشكلات الأكاديمية التي يواجها الطلاب، وقد استخدم الباحث أسلوب دراسة الحالة، وتم تطبيق الدراسة على احدى عشر طالبا، وقد اوصت الدراسة بضرورة حث المرشدين الأكاديميين على تكوين علاقات شخصية وطيبة مع الطلاب .

بينما هدفت دراسة (٢٠٠١) Damminger إلى التعرف على مستوى رضا طلاب جامعة راون بولاية نيوجرسي الأمريكية عن برنامج الإرشاد الأكاديمي المقدم لهم من قبل مركز الإرشاد الأكاديمي والتخطيط المستقبلي في الجامعة، حيث تقدم

الجامعة برنامجا يتضمن إرشادا أكاديمياً وإرشادا لكيفية التخطيط المستقبلي في نفس الوقت، وهذه الوظيفة للإرشاد الأكاديمي وظيفة غير تقليدية وكانت نابعة من توصيات كثير من الدراسات التي أكدت على أهمية أن يتضمن الإرشاد الأكاديمي إرشادا للتخطيط المستقبلي، وكان من نتائج الدراسة أن ٦٣ ٪من الطلاب راضون بدرجة كبيرة جدا عن الإرشاد الأكاديمي المقدم لهم، و٢٩ ٪راضون بدرجة كبيرة، و٨ ٪راضون. وكان من أهم عوامل رضا عينة الدراسة هو إلمام المرشد الأكاديمي بالتخصصات المتوفرة والوظائف المستقبلية .

وقامت دراسة (٢٠٠١) M. J, Mastrodicasa, بفحص نموذج الإرشاد الأكاديمي المستخدم في جامعة فلوريدا، وهذا النموذج يعتمد على أعضاء هيئة التدريس بشكل رئيسي في تقديم الإرشاد الأكاديمي للطلاب المستجدين في الجامعة، ولأن الجامعة هى المسئولة الأولى عن الإرشاد الأكاديمى.

وهدفت دراسة شاكر المحاميد وأحمد عربيات ( ٢٠٠٥)إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة مؤته نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسي واختلاف هذه الاتجاهات باختلاف الجنس (ذكر/ أنثى ) وتكونت عينة الدراسة من ٩٥ طالباً وطالبة وأشارت النتائج إلى أن عينة الدراسة تظهر اتجاهاً سلبياً نحو الإرشاد الأكاديمي وأن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين إتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي وتوافقهم الدراسي ولم توجد فروق دالة إحصائيا فيما يتعلق بإتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي مرجعها إلى متغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما .

وهدفت دراسة تشانق (Chang,2008 )إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو خدمات الارشاد وتكونت عينة الدراسة من٩٩٥ من الطلبة الجامعيين المستجدين في تايوان بهدف التعرف على اتجاهاتهم نحو خدمات الارشاد وان غالبيتهم بحثوا عن الخدمة الإرشادية عبر أساليب وطرق غير رسميه كالأهل والاصدقاء في

حين أن الطلبة الذين خبروا الارشاد في مدارس التعليم العام كانوا اكثر إيجابيه واستخداما للخدمات المتاحة في المراكز الجامعية .

كما كشفت نتائج دراسة مصطفى عشوى وصباح عايش(٢٠١٤ ) عن وجود اتجاه إيجابي نحو الإرشاد الأكاديمي لكن ليس مرتفعاً، ووجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وتقدير الذات ،وتكونت عينه الدراسة من (١٢٢) طالباً وأسفرت النتائج على أن برامج الإرشاد الأكاديمى باتت ملحة فى الجامعات لتعديل اتجاهات الطلبة نحو العملية الإرشادية

وهدفت دراسة يون وجبسون(yoon and Jepson ,2008) إلى التعرف على توقعات وإتجاهات الطلبة الآسيويين مقارنة بزملائهم طلاب الدراسات العليا الأمريكيين وتكونت عينة الدراسة من (١٨٩) طالبا أسيويا و (١٨٦) طالبا أمريكيا وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأجانب أقل استعدادا للكشف عن معاناتهم ومراجعة مراكز الإرشاد لقلة انفتاحهم ولوجود الحرج الاجتماعي .

وعن الحاجات الإرشادية لطلبه الجامعات فقد تنوعت بين الحاجات الأكاديمية والنفسية والمهنبه وهذا ما أكدته دراسة منذر الضامن وسعاد سليمان(٢٠٠٧) حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بمتغيرات كل من الجنس ، الكلية ، المرحلة الدراسية وقد أشارت النتائج إلى أن الحاجات الأكاديمية كانت فى مقدمة تلك الحاجات وتبعتها الحاجات النفسية وأوصت الدراسة على ضوء النتائج بضرورة تفهم حاجات الطلبة من قبل إدارة الجامعة ، وعمادة شئون الطلاب ومركز الإرشاد الطلابي ومساعدتهم للوصول لحل مشكلاتهم سواء أكانت أكاديمية أو شخصية أو مهنية .

وعن واقع الارشاد الأكاديمى ورضا الطلبه عن خدماته فقد أكدته دراسة كل من سهام الحاج (٢٠٠٧) ودراسة أميرة السملق (٢٠١٠) ودراسة سعاد سليمان

(٢٠٠٨) ودراسة عبد الفتاح غونى (٢٠٠٠) ودراسة( أحمد الشافعي، ٢٠٠٨) ودراسة عبد الجواد أبو حمادة (٢٠٠٦).

حيث هدفت دراسة سهام الحاج (٢٠٠٧) إلى معرفة وجهة نظر الطلبة في الإرشاد الأكاديمي المطبق في جامعة الإسراء الخاصة بالأردن وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة بنسبة (٤٦٪) من طلبة البكالوريوس في الكليات الإنسانية ( الآداب، التربية ، الحقوق) وتوصلت الدراسة إلى إتفاق الطلبة (عينة الدراسة ) على أهمية الإرشاد الأكاديمي في الجامعة ولكنه لا يطبق تطبيقاً كاملاً.

وهدفت دراسة أميرة السملق (٢٠١٠) إلى التعرف على أثر برامج الإرشاد الأكاديمي على التحصيل الدراسي وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٥) وأسفرت النتائج إلى ما نسبته ٤٠٪ من أفراد عينه الدراسة أكدن أن المرشد الأكاديمى لا يقدم لهم المشورة عند تسجيل المواد فى بداية كل فصل ،كما أبدت ما نسبته ٥٥٪ من العينة لا يوجد أثر لأداء المرشد لهذه المهمة على التحصيل الدراسى وأن ما نسبة ٤٠٪ من العينة أكدن أن أداء المرشد لمهامه فى المدى المتدنى .

وهدفت دراسة سعاد سليمان (٢٠٠٨) إلى معرفة الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي لدى طلاب جامعة السلطان قابوس طلبة وطالبات من كليات الجامعة السبع المقيدين في السنوات الدراسية المختلفة وذوى مستوى تحصيلي والبالغ عددهم (٣٢٢) طالباً وطالبةً وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها أنه يجب تفعيل دور خدمات الإشراف الأكاديمي وخصوصاً في الكليات التي أظهرت مستوى متدنياً من الرضا من الاستفادة من أنظم الإشراف الأكاديمي التي تستخدم في بعض الجامعات العالمية لرفع مستوى الرضا عن خدمات الإشراف الأكاديمي .

وهدفت دراسة عبد الفتاح غوني ( ٢٠٠٠ ) إلى التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك عبد العزيز وتكونت عينه الدراسة من (٤٥٤) طالباًوقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود رضا من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على

نظام الإرشاد الأكاديمي في الجامعة حيث أفاد أعضاء هيئة التدريس أن اللوائح والأنظمة الخاصة بنظام الإرشاد الأكاديمي غير واضحة وأفاد الطلاب بأنهم لم يستفيدوا من نظام الإرشاد الأكاديمي بشكل كامل لدرجة أن هناك طلاب دخلوا الجامعة وتخرجوا منها ولم يقابلوا مرشد أكاديمي واحد وقد أو صت هذه الدراسة بضرورة تطوير نظام الإرشاد الأكاديمي في الجامعة بشكل أفضل مما هو عليه

وهدفت دراسة أحمد الشافعي ( ٢٠٠٨ ) التي أُجريت على عدد من الطلبة في كلية المعلمين بالمدينة المنورة إلى عدم رضا من قبل الطلاب والطالبات حول مستوى الإرشاد الأكاديمي في الكلية والبالغ عددهم (٥٠٠) طالباً وطالبةً وقد أوضح الطلاب أنهم يجدوا صعوبة في التواصل مع المرشد الأكاديمي

وهدفت دراسة عبد الجواد أبو حمادة ( ٢٠٠٦ ) إلى ضرورة التعرف على المشكلات التي أدت إلى ضعف مخرجات التعلم بجامعة "القصيم" وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالباًوقد بينت نتائج الدراسة أن من ضمن أسباب تعثر الطلبة عدم وجود تواصل جيد وكافيبين الطالب والمرشد الأكاديمي

وأخيرا وليس آخرا إن توافق الطالب مع متطلبات الحياه الجامعية يتأثر بمجموعة من المتغيرات المتعددة منها : الجنس ،التخصص الدراسي ، نمط التفكير، مفهوم الذات ، القدرات العقلية وبعض العوامل النفسية والشخصية ، كما يتأثر ببعض المتغيرات النفسية فضلا عن تأثره بطبيعة الحياه الجامعية ( الظاهرة المغربى، ٢٠٠٤،ص ٤) .

مما سبق تستطيع الباحثة أن تلخص أن الإرشاد الأكاديمي يكمن في ( اختيار المقررات أثناء فترة التسجيل فى كل فصل دراسي ، التصديق على العبء الأكاديمي لكل طالب ، إجراءات الإضافة أو الحذف أو الإنسحاب لأى مقرر ، متابعة تقدم الطالب أكاديميا خلال فترة قيده وإعداد خطة لرفع معدله التراكمي ، الاجتماع بالطلاب المتأخرين دراسيا وحل مشاكلهم) .

وترى الباحثة ضرورة التواصل بين المرشد وطلابة طيلة حياته الجامعية ومن خلال الساعات الإرشادية ومواقع التواصل الاجتماعى .

## ثانياً : التوافق النفسي.

إن مفهوم التوافق هو مفهوم لصيق جدا بمفهوم "الشخصية السوية" فمظاهر وسمات الشخصية السوية ترتبط ارتباطا وثيقا بهذا المفهوم ومفهوم التوافق يشير إلى وجود علاقة منسجمة مع البيئة، تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد وتلبية معظم المطالب البيولوجية والاجتماعية والتي يكون الفرد مطالبا بتلبيتها "وعلى ذلك فالتوافق يشمل كل التباينات والتغيرات في السلوك والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إصدار العلاقة المنسجمة مع البيئة. (أشرف شريت و صبرة علي، ٢٠٠٦، ص ١٢٥).

## مفهوم التوافق النفسي :

يعرف علماء النفس التوافق النفسي على أنه توافق الفرد مع ذاته، وتوافقه مع الوسط المحيط به ، وكل المستويين لا ينفصل عن الاخر و إنما يؤثر فيه ويتأثر به . فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق إجتماعيا. ويضفي علماء النفس بقولهم إن التوافق الذاتي هو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه وبين أدواره الإجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث لا يكون هناك صراع داخلي. ( فى حسن أبو شماله ،٢٠٠٢،ص ٤٢)

والتوافق النفسي كما تعرفه إجلال سرى : هو عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل في سلوكه وفي بيئته ( الطبيعية و الاجتماعية ) وتقبل ما لا يمكن تعديله فيها ، حتى تحدث حالة من التوازن والتوافق بينه وبين البيئة التي تتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية او مقابلة أغلب متطلبات بيئته الخارجية ( إجلال سرى ،٢٠٠٠ ،ص ١٥٢).

## مظاهر التوافق النفسى

حدد علماء النفس مجموعة من الصفات يمكن من خلالها الحكم على ما إذا كانت الشخصية متوافقة نسبياً أم غير متوافقة ، أشار إليها محمد حفنى وتتمثل فيما يلى

١- صورة الذات الجيدة
٢- تحقيق الذات
٣- مواجهة الأزمات
٤- التوافق الإجتماعى
٥- الإتزان الانفعالى
٦- تحمل المسئولية
٧- الشعور بالسعادة
٨- إتخاذ أهداف واقعية
٩- القدرة على التضحية
١٠- فى العمل
١١- الراحة النفسية
١٢- الخلق الرفيع
١٣- السلامة من الأمراض الجسمية

( فى محمد حنفى ، ٢٠٠٤، ص ١٤- ١٩ ).

## أبعاد التوافق النفسي

لقد إختلفت الآراء حول تحديد أبعاد التوافق النفسي تبعا لإختلاف نظرة العلماء والباحثين على النحو التالى :-

١- فالتوافق الشخصي : هو التوافق الذي يعبر عن شعور الفرد بالأمان الشخصي ، ويشمل الإعتماد على النفس والإحساس بقيمة الذات وحرية الشخصية والشعور بالإمتنان والتحرر من الميول الإنسحابية والخلو من

الأمراض العصبية . وذلك لتحقيق الرضا لنفسه وإزالة القلق والتوتر والشعور بالسعادة (حامد زهران ،٢٠٠٥، ص٣٤) .

٢- التوافق الاجتماعي : ويتضمن السعادة مع الآخرين والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الإجتماعية ، والإمتثال لقواعد الضبط الإجتماعي وتقبل التغيير الإجتماعي والتفاعل الإجتماعي السليم والعمل من أجل مصلحة الجماعة، والسعادة الزوجية ،ومما يؤدي إلى تحقيق الصحة الإجتماعية .( نيس حكيمة ،٢٠١١، ص٣٣)

٣- التوافق الأسري: ومعناه مدى تمتع الفرد بعلاقات سوية ومشبعة بينه وبين إفراد أسرته ، ومدى قدرة الأسرة على توفير الإمكانيات الضرورية ( زينب شقير ،٢٠٠٣، ص ٥).

٤- التوافق المهني : يتضمن الإختيار المناسب للمهنة والإستعداد لها علماُ وتدريباً ، والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح . ويعبر عنه العامل المناسب في العمل المناسب ( حامد زهران ،٢٠٠٥، ص١٢).

٥- التوافق المدرسى: هو العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لإستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بين بيئته وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية وهو قدرة مركبة تتوقف على بعدين أساسيين ، بعد عقلي وبعد إجتماعي أي كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية وتتمثل المكونات الأساسية للبنية الدراسية من الأساتذة ، والزملاء وأوجه الأنشطة ، ومواد الدراسة والوقت ( محمد الضو ،٢٠١٢،ص١٦).

وترى الباحثة أن التوافق المدرسى يُعد من أهم أبعاد التوافق النفسي في الدراسة الحالية نظرا لإرتباطه بالإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ( متغير البحث ) فالإرشاد الأكاديمي يساعد الطالب على اختيار المقررات الدراسية وإعداد خطة

الدراسة مما يحقق له التوافق المدرسى الصحيح وهو ما أكدته دراسة مورجانز (Morgans,2003) ودراسة منذر الضامن وسعاد سليمان(٢٠٠٧) ودراسة أميرة السملق (٢٠١٠) و دراسة صالح معمار ومجدى المصري (٢٠٠٤) حيث أكدت على أهمية الإرشاد الأكاديمى فى تحقيق التوافق الدراسى لدى طلبة وطالبات الجامعات.

٦- التوافق الصحي (الجسمي) : وهو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية مع تقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة، وشعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته وإمكاناته وتمتعه بحواس سليمة، وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت وقدرته على الحركة والاتزان وسلامة في التركيز مع الاستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد أو ضعف لهمته ونشاطه. ( زينب شقير، ٢٠٠٣، ص ٥ )

## النظريات المفسرة للتوافق النفسي :

### ١- نظرية التحليل النفسي

يرى فرويد Freud

أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لاشعورية،بحكم أن الأفراد لاتعي الأسباب الحقيقة لكثير من سلوكياتهم ،فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة إجتماعياً .

ويعتمد التوافق لدى فرويد على الأنا، فالأنا تجعل الفرد متوافقا او غير متوافق فالأنا القوية تسيطر على الهو، والأنا الأعلى تحدث توازنا بينهما وبين الواقع، أما الأنا الضعيفة فتضعف أمام الهو،فتسيطر على الشخصية فتكون شخصية شهوانية تحاول إشباع غرائزها دون مراعاة الواقع أو المثل ،مما تؤدي بصاحبها إلى الإنحراف وعدم مراعاة الواقع الذي ينعكس عليها سلباً.

ويرى فرويد أن عملية التوافق الشخصي غالبا ما تكون لا شعورية ، أي أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم ويرى أن العصاب والذهان ما هو إلا شكل من أشكال سوء التوافق ويؤكد أن سمات الشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث مسلمات وهى قدرة الأنا ، القدرة على العمل ،القدرة على الحب والشخص الأقرب إلى التوافق والصحة النفسية هو الشخص الواقعي الذي يرى نفسه على حقيقتها دون خداع للذات.

ويرى أتباع مدرسة التحليل النفسي، أن التوافق هو قدرة الفرد على القيام بعملياته العقلية والنفسية والاجتماعية، ويشعر أثناء ذلك بالسعادة والرضا فلا يكون خاضعا لرغبات الهو أو الأنا الأعلى، ولا يتم ذلك إلا بوجود أنا قوى يستطيع الموازنة بين متطلبات الهو وتحذيرات الأنا الأعلى ومتطلبات الواقع. ( فى كمال دسوقي، ١٩٩٩،ص ٦٦ )

## ٢-النظرية السلوكية :

ترى هذه النظرية أن أنماط التوافق وسوء التوافق متعلمة ومكتسبة وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد . والسلوك التوافقي يشمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز ، فقد رأى واطسون ، وسكينر أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري ولكن تشكل آلية عن طريق تلميحات أو إثابتها ويرى يولمان (Uiolman ) وكراسنر (Krasner) أنه : عندما يجد الأفراد أن علاقاتهم مع الآخرين غير مثابة ، فأنهم يبتعدون عنهم ، ويبدون إهتماما أقل بالجماعة ومنه يتكون السلوك الشاذ أو غير المتوافق .

ويرى دولار وميلر ، أن الشخصية تنمو في ضوء مبادئ التأقلم ، ومنه فانه يمكن تعديلها في ضوء ما يتعرض الفرد له والظروف التي يعيش فيها ومفهوم العادة

بلغة المثير والاستجابة هو الأساس في بناء الشخصية أي كلما حدث موقف معين (المثير ) تحدث الاستجابة المعتادة . والشخصية في نظرهما تحافظ على التوافق المناسب مع البيئة باختزال السلوكيات غير المتوافقة وإبقاء السلوكيات المتوافقة . (نيس حكيمة ،٢٠١١،ص،٦٤)

## ٣-النظرية البيولوجية :

يرى منظروها أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم ، خاصة المخ ، مثل هذه الأمراض يكمن توارثها ، أو اكتسابها خلال الحياة ، عن طريق الإصابات والجروح والعدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن ضغط الواقع على الفرد وترجع اللبنات الأولى لهذه النظرية لكل من داروين وكالمان ( فى محمد جاسم ،٢٠٠٤، ص ٢٤).

## ٤- النظرية الإنسانية :

يرى رواد الإتجاه الإنساني إلى أن الإنسان باعتباره كائنا فاعلاً يستطيع حل مشكلاته وتحقيق التوازن ، وأنه ليس مرادفاً للحتميات البيولوجية كالجنس والعدوان كما يرى فرويد ، وللمثيرات الخارجية كما يرى السلوكيون مثل واطسن وسكينر ، و أن التوافق يعنى كمال الفعالية وتحقيق الذات ، في حين أن سوء التوافق ينتج عن شعور الفرد بعدم القدرة والضعف وتكوين مفاهيم سالبة عن الذات والأشخاص الإنسانيون هم هؤلاء الأشخاص الذين لديهم القدرة على العيش والسعادة والإستمتاع بالحياة . فكل تجربة تمر بهم تعتبر جديدة ، فهم لا يحتاجون إلى تصورات مسبقة ،إضافة إلى أنهم لديهم تصورات وإتجاهات عميقة نحو المفاهيم المثلى ، مثل الثقة التي تعتبر نواه عملية إتخاذ القرار ، الحرية وهى توظيف الطاقة إلى أقصى حد لتحقيق الأهداف بكل وعى وإحترام للمثيرات الخارجية ، وأخيرا الإبداع وهو الفعالية والمرونة والعفوية في التعامل للوصول إلى التكيف والتوافق مع المحيط الخارجي . (محمد خطيب و محمد جواد، ٢٠٠٠ ،ص٢٠٩)

## التعقيب على نظريات التوافق

اختلفت وتعددت النظريات التي تناولت التوافق عموما والتوافق النفسي خصوصا ونلاحظ أن موضوع التوافق النفسي كان لديه حيزاً مهما في الدارسات والنظريات القديمة، حيث يفسر التوافق النفسي من حيث النظرية النفسية فهي تؤكد من خلال منظريها وعلى رأسهم فرويد ويونج، وغيرهم من المنظرين، في تحليلها لعملية التوافق النفسي أنه في الغالب ليس شعورياً، لأن الأشخاص لا يعون أسباب سلوكياتهمومصدر التوافق النفسي هو قدرة الأنا، والقدرة على العمل والحب كما يرون أن التوافق عملية مستمرة في بحثها عن التوازن والإنسجام ، أما النظرية السلوكية فترى أن التوافق ما هو إلا سلوك متعلم مكتسب، والسلوك التوافقي هو حصيلة خبرات الإستجابة للوضعيات الصعبة والمعيقة والتي تدعم وتعزز لتصبح دائمة ومتينة، من ثم فإن النظرية السلوكية في تحليلها للسلوك المتوافقترجع إلى عملية تعلم السلوك التوافقي وإكتسابه الميكنزمات التي تعمل على تثبيته وترسيخه أو محوه وإختفاءه إذ يشكل عائقا فى تحقيق التوافق في وضعية من وضعيات الحياة.

أما فيما يخص النظرية البيولوجية، فهي تُرجع أساس الفشل في التوافق إلى جملة من العوامل البيولوجية وكذا الأمراض العضوية وأخيراً نجد النظرية الإنسانية التي تقولأن الكائن الإنساني لا يخضع لحتميات بيولوجية بل يستطيع أن يحل مشاكله ويتخطى صعوباته ويحقق التوازن والإنسجام لذاته وفي علاقته مع الآخرين من خلال تبني جملة من المعايير المثلى التي تساعده على الإحساس بالسعادة والرضا والحيوية.

ويمكن أن نلخص إلى أن جملة النظريات التي تطرقت إلى موضوع التوافق عملت بانسجام لدراسة كل الجوانب المحيطة بمفهوم التوافق من الناحية النفسية والبيولوجية والنمطية والاجتماعية والإنسانية وكذا السلوكية وهى متكاملة فيما بينها، تقدم تنظير دقيق وموضوعي لعملية التوافق النفسي.

وترى الباحثة أنه يمكن الاستفادة من نظريات التوافق السابقة بما يخدم بحثها الحالي وخاصةً النظرية السلوكية التي ترى أن التوافق ما هو إلا سلوك متعلم مكتسب، والسلوك التوافقي هو حصيلة خبرات الإستجابة للوضعيات الصعبة والمعيقة والتي تُدعم وتُعزز لتصبح دائمة ومتينة ومن خلال هذه النظرية يمكن تغيير الأفكار الخاطئة لدى الطالب وتعليمه واكسابه السلوكيات الصحيحة التي تساعده على تحسين إتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ومن ثم تعزيز مثل هذه السلوكيات التي تساعده على التوافق الدراسي والذى يعد أهم أبعاد التوافق النفسي في الدراسة الحالية .

## رابعاً : بحوث مرتبطة بالإرشاد الأكاديمى .

هناك العديد من البحوث والدراسات المرتبطة بالإرشاد الأكاديمى نذكر منها دراسة آسيا عبد القادر(٢٠١١) والتى تؤكدعلى فعالية الارشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة أفريقيا العالمية بالسودان و كان السؤال المطروح : لماذا يخفق بعض الطلاب في مواصلة دراستهم رغم قدرتهم العقلية ؟ وقد أسفرت الدراسة عن وجود ارتباط قوى بين الارشاد الأكاديمي والتوافق النفسي والتحصيل الدراسي ، وهذا يعنى أنه إذا اهتمت الجامعة بالإرشاد الأكاديمي فإنها ستحصل من الطلاب على توافق جيد وتحصيل جيد .

و دراسة فاطمة الصديق ونوال حسن (٢٠١٧) حيث هدفت الدراسة الى التعرف على إتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة حائل نحو الإرشاد الأكاديمي ومدى توافقهن الدراسي، والكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاهات نحو الإرشاد الأكاديمي والتوافق الدراسي لدى الطالبات، بالإضافة إلى معرفة الفروق في الاتجاهات نحو الارشاد الأكاديمي حسب التخصص. بلغ حجم العينة ٣٦٠ طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة المتساوية وذلك للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٦)، حيث طبق عليهن مقياسي الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي والتوافق

الدراسي ل (محمد يوسف عبد الفتاح ، ١٩٩٥). ولتحليل البيانات تم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية: اختبار "ت"، معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الأحادي. أسفرت النتائج عن التالي: تتسم الاتجاهات نحو الإرشاد الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة حائل بالإيجابية، وكذلك توافقهن الدراسي، وتوجد علاقة ارتباطية طردية بين الإتجاهات نحو الإرشاد الأكاديمي والتوافق الدراسي، كما لا توجد فروق بين طالبات التخصصات المختلفة فيما يتعلق بإتجاهاتهن نحو الارشاد الأكاديمي .

وأكدت دراسة محمد القضيعين و فريد فايد و عبد المريد العبدالي (٢٠١٤) على أهمية إشباع الحاجات الإرشادية وعلاقته بكل من الرضا عن الإرشاد الأكاديمي ودافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تكونت عينة الدراسة الحالية من (ن= ٣٠٠) مفردة من طلبة وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض، ثم استبعاد (ن=٨٧) من الطلبة والطالبات الذين لم يكملوا الإجابة عبر مقاييس الدراسة. تراوح عمر أفراد العينة من(١٨- ٢٦) سنة، بمتوسط عمري قدره (١،٢٢) سنة، وانحراف معياري قدره (٣،٤ ) سنة، وتم اختيار عينة من الكليات العلمية والنظرية (النظرية) بالطريقة العشوائية المنتظمة من جميع المستويات الدراسية، من التخصصات العلمية والأدبية، وقد تمت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٣- ٢٠١٤ م، وقد استغرقت الدراسة الحالية ثمانية أشهر وأسفرت الدراسة على أن إشباع الحاجات الإرشادية كان له الأثر الفعال فى الرضا عن الإرشاد الأكاديمى مما زاد من دافعية الإنجاز الدراسى لدى الطلبة والطالبات . وعن رضا الطلاب عن الإرشاد بالجامعات وإشباع حاجاتهم النفسية .

وكانت دراسة (Coll ،٢٠٠٧) والتى أسفرت على أن الرضا عن الإرشاد الأكاديمي مرتبط ارتباطاً إيجابيا بنمط الإرشاد المتبع في تحقيق الحاجات النفسية والأكاديمية ( فى محمد الطراونة و نازك قطيشات،٢٠١١، ص ٢٢١)

وهو ما أكدته دراسة يون وجيسين ( Yoon & Jepseen ,2008.p127) على وجود رضا عن دور المرشد الأكاديمي نتيجة دوره الفعال في تسهيل تكيف الطالب مع الحياة الجامعية من خلال حل مختلف المشكلات الأكاديمية والنفسية وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة .

**فروض البحث:-**

١- توجد علاقة ذات دالة إحصائياً بين الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى والتوافق النفسى لدى طلاب الجلمعة .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الطلاب على مقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي تبعاً لمتغيرات ( النوع – التخصص – المستوى الدراسى ) .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الطلاب على مقياس التوافق النفسى تبعاً لمتغيرات ( النوع – التخصص – المستوى الدراسى ) .

## الطريقة والإجراءات

### أولا : منهج البحث

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفى لتحقيق الهدف من البحث .

### ثانياً :عينة البحث

تكونت عينه الدراسة من (٥٠ ) طالباً وطالبة من جامعة الزقازيق (كلية علوم الإعاقة ) المطبق بها نظام الساعات المعتمدة أعمارهم الزمنية تمتد من (١٨-١٩) سنة بمتوسط عمر زمنى (١٨,٧٥) وانحراف معيارى ( ٠,٦٥٣٧) وهم بالمستوى الأول والثانى الجامعى بكلية علوم الإعاقة بالزقازيق (٢٢ تربوى بالمستوى الأول و٢٨أخصائى بالمستوى الثانى الجامعى) .

## ثالثاً : أدوات البحث :

لما كان الهدف من هذا البحث هو التعرف على العلاقة بين الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى والتوافق النفسى لدى طلاب الجامعة أعدت الباحثة المقاييس الآتية:-

١- استمارة البيانات الأولية لعينة البحث ( إعداد الباحثة )

٢- مقياس الإتجاه نحو الارشاد الأكاديمي ( إعداد الباحثة)

٣- مقياس التوافق النفسى ( إعداد الباحثة )

## رابعاً : الأساليب الإحصائية .

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج Spss لاستخلاص النتائج والتى تتمثل فى :

١- مقياس الإحصاء الوصفى مثل المتوسط والنسبة المئوية .

١- اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات أثناء تقنين المقياس

٢- تحليل الانحدار للتنبؤ بالدرجة الكلية للتوافق النفسي

٣- اختبار مان ويتنى، ومعامل الارتباط (بيرسون) وقيمة (Z) لاختبار دلالة وصحة الفروق .

## عرض نتائج البحث ومناقشتها

### ١- اختبار صحة نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض علي أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ودرجات التوافق النفسي لدي طلاب الجامعة، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط (بيرسون)، والنتائج موضحة كما يلي:

**جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي، ودرجات التوافق النفسي لدي طلاب الجامعة ( ن= ٥٠ طالب وطالبة )**

| مقياس التوافق النفسي | معاملات الارتباط مع درجات الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي | | | |
|---|---|---|---|---|
| | (١) البعد الأول | (٢) البعد الثاني | (٣) البعد الثالث | الدرجة الكلية للمقياس |
| (١) التوافق الذاتى | ٠,٥٥٢** | ٠,١١٢ | ٠,٠٦٨ | ٠,٤٠٦** |
| (٢) التوافق الصحي | ٠,٢٢٤ | ٠,٦٦٧** | ٠,٠٧١ | ٠,٤٤٤** |
| (٣) التوافق الأسري | ٠,١٢٠ | ٠,٠٩٧ | ٠,٤٩١** | ٠,٢٣٢ |
| (٤) التوافق الاجتماعي | ٠,٢٢٨ | ٠,٢٧٠ | ٠,٣١٠** | ٠,٤٠١** |
| (٥) التوافق الدراسي | ٠,٤٠٨** | ٠,١٨٥ | ٠,٠٨٣ | ٠,٢٠٣ |
| التوافق النفسي ككل | ٠,٦٣٤** | ٠,٥١١** | ٠,٢٣٢ | ٠,٦٩٦** |

يتضح من الجدول رقم (١) أنه :

(١) وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً ( عند مستوي ٠,٠١) بين درجات التوافق الذاتى، ودرجات كل من:

البعد الأول، والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ، بينما كانت الارتباطات مع درجات كل من :

البعد الثاني والبعد الثالث غير دالة إحصائياً.

(٢) وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً ( عند مستوي ٠,٠١) بين درجات التوافق الصحي، ودرجات كل من:

البعد الثاني، والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ، بينما كانت الارتباطات مع درجات كل من:

البعد الأول والبعد الثالث غير دالة إحصائياً.

(٣) وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً ( عند مستوي ٠,٠١) بين درجات التوافق الأسري، ودرجات : البعد الثالث

من مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي، بينما كانت الارتباطات مع درجات كل من : البعد الأول ، والبعد الثاني والدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي غير دالة إحصائياً.

(٤) وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً ( عند مستوي ٠,٠١) بين درجات التوافق الاجتماعي، ودرجات كل من:

البعد الثالث، والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ، بينما كانت الارتباطات مع درجات كل من:

البعد الأول والبعد والثاني غير دالة إحصائياً.

(٥) وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات التوافق الدراسي، ودرجات البعد الأول

من مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي، بينما كانت الارتباطات مع درجات كل من: البعد الثاني، والبعد الثالث

والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي غير دالة إحصائياً.

(٦) وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً ( عند مستوي ٠,٠١) بين درجات التوافق النفسي ككل ، ودرجات كل من : البعد الأول ، والبعد الثاني من مقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ، بينما كانت الارتباطات مع درجات البعد الثالث من مقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي غير دالة إحصائياً.

**٢- اختبار صحة نتائج الفرض الثانى :**

ينص الفرض علي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة علي مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي (الأبعاد والدرجات الكلية) ، ولاختبارهذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار" مان ويتني" للبيانات المستقلة،والنتائج موضحة كما يلي:

**جدول ( ٢ ) الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة علي مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ( الأبعاد والدرجة الكلية)**

| مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي | المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U | W | Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| (١) البعد الأول صور الإرشاد الأكاديمى | الطلاب | ٢٢ | ٢٢,٥٠ | ٤٩٦ | ٢٤٣ | ٤٩٦ | ١,٢٩٢ | غير دالة |
| | الطالبات | ٢٨ | ٢٧,٥٠ | ٧٧٩ | | | | |
| (٢) البعد الثاني التواصل مع المرشد الأكاديمى | الطلاب | ٢٢ | ٢١,٨٩ | ٤٨١,٥٠ | ٢٢٨,٥٠ | ٤٨١,٥٠ | ١,٥٩٦ | غير دالة |
| | الطالبات | ٢٨ | ٢٨,٣٤ | ٧٩٣,٥٠ | | | | |
| (٣) البعد الثالث مشكلات الإرشاد الأكاديمى | الطلاب | ٢٢ | ١٨,٢٧ | ٤٠٢ | ١٤٩ | ٤٠٢ | ٣,١٤١ | ٠,٠١ |
| | الطالبات | ٢٨ | ٣١,١٨ | ٨٧٣ | | | | |
| الدرجات الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي | الطلاب | ٢٢ | ٢٠,١١ | ٤٤٢,٥٠ | ١٨٩,٥٠ | ٤٤٢,٥٠ | ٢,٣٢٦ | ٠,٠٥ |
| | الطالبات | ٢٨ | ٢٩,٧٣ | ٨٣٢,٥٠ | | | | |

يتضح من الجدول رقم (٢) أن:

(١) الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة في كل من: البعد الثالث، والدرجات الكلية للإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح الطالبات.

(٢) الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة في كل من : البعد الأول، والبعد الثاني من أبعاد مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي غير دالة إحصائياً.

**٣- اختبار صحة نتائج الفرض الثالث :**

ينص الفرض علي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة:

(أخصائى، تربوى ) علي مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي (الأبعاد والدرجات الكلية) ، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار" مان ويتني" للبيانات المستقلة، والنتائج موضحة كما يلي:

**جدول ( ٣ ) الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة( أخصائى ، تربوى) علي مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ( الأبعاد والدرجة الكلية)**

| مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي | المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U | W | Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| (١) البعد الأول | تربوى | ٢٢ | ٢٢,٧٦ | ٤٧٨ | ٢٤٧ | ٤٧٨ | ١,١٤٩ | غير دالة |
| | اخصائى | ٢٨ | ٢٧,٤٨ | ٧٩٧ | | | | |
| (٢) البعد الثاني | تربوى | ٢٢ | ٢٤,٣٦ | ٥١١,٥٠ | ٢٨٠,٥ | ٥١١,٥٠ | ٠,٤٨٥ | غير دالة |
| | أخصائى | ٢٨ | ٢٦,٣٣ | ٧٦٣,٥٠ | | | | |
| (٣) البعد الثالث | تربوى | ٢٢ | ٢٤,٠٢ | ٥٠٤,٥٠ | ١٧٣,٥ | ٥٠٤,٥٠ | ٠,٦١٦ | غير دالة |
| | أخصائى | ٢٨ | ٢٦,٥٧ | ٧٧٠,٥٠ | | | | |
| الدرجات الكلية للمقياس | تربوى | ٢٢ | ٢٢,٧٩ | ٤٧٨,٥٠ | ٢٤٧,٥ | ٤٧٨,٥٠ | ١,١٢٥ | غير دالة |
| | أخصائى | ٢٨ | ٢٧,٤٧ | ٧٩٥,٥٠ | | | | |

يتضح من الجدول رقم (٣) أن:

جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة ( أخصائى، تربوى) علي مقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى ( جميع الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس ) غير دالة إحصائياً.

## ٤- اختبار صحة نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض علي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة

( بالمستوي الأول ، والمستوي الثاني ) علي مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي (الأبعاد والدرجات الكلية) ، ولاختبارهذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار" مان ويتني" للبيانات المستقلة،والنتائج موضحة كما يلي:

**جدول ( ٤ ) الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (بالمستوي الأول، والمستوي الثاني) علي مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ( الأبعاد والدرجة الكلية)**

| الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي | المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U | W | Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| (١) البعد الأول | المستوي الأول | ٢٢ | ١٦,٦٢ | ٣٤٩ | ١١٨ | ٣٤٩ | ٣,٧٢٨ | ٠,٠١ |
| | المستوي الثاني | ٢٨ | ٣١,٩٣ | ٩٢٦ | | | | |
| (٢) البعد الثاني | المستوي الأول | ٢٢ | ١٧,٣٣ | ٣٦٤ | ١٣٣ | ٣٦٤ | ٣,٤٦٣ | ٠,٠١ |
| | المستوي الثاني | ٢٨ | ٣١,٤١ | ٩١١ | | | | |
| (٣) البعد الثالث | المستوي الأول | ٢٢ | ١٩,٢٦ | ٤٠٤,٥ | ١٧٣,٥ | ٤٠٤,٥ | ٢,٦٠٣ | ٠,٠١ |
| | المستوي الثاني | ٢٨ | ٣٠,٠٢ | ٨٧٠,٥ | | | | |
| الدرجات الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي | المستوي الأول | ٢٢ | ١٤,٩٥ | ٣١٤ | ٨٣ | ٣١٤ | ٤,٣٧٣ | ٠,٠١ |
| | المستوي الثاني | ٢٨ | ٣٣,١٤ | ٩٦١ | | | | |

يتضح من الجدول رقم (٤) أن:

جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة ( بالمستوي الأول ، والمستوي الثاني ) علي مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ( جميع الأبعاد والدرجات الكلية ) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح طلاب وطالبات المستوي الثاني.

**مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول والثانى والثالث والرابع للإتجاه نحو الإرشاد الاكاديمى**

من نتائج الفرض الأول وجدول (١) يتضح وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً ( عند مستوي ٠,٠١) بين درجات التوافق الذاتى ودرجات كل من البعد الأول، والدرجة الكلية لمقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ، بينما كانت الارتباطات مع درجات كل من البعد الثاني والبعد الثالث غير دالة إحصائياً، وكذلك وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً ( عند مستوي ٠,٠١) بين درجات التوافق الصحي ودرجات كل من البعد الثاني، والدرجة الكلية لمقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ، بينما كانت الارتباطات مع درجات كل من البعد الأول والبعد الثالث غير دالة إحصائياً ، وكذلك وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً ( عند مستوي ٠,٠١) بين درجات التوافق الأسري ودرجات البعد الثالث من مقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي، بينما كانت الارتباطات مع درجات كل من البعد الأول ، والبعد الثاني والدرجة الكلية للإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي غير دالة إحصائياً. وكذلك وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً ( عند مستوي ٠,٠١) بين درجات التوافق الاجتماعي ودرجات كل من البعد الثالث، والدرجة الكلية لمقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ، بينما كانت الارتباطات مع درجات كل من البعد الأول والبعد والثاني غير دالة إحصائياً. وكذلك وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات التوافق الدراسي، ودرجات البعد الأول من مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي، بينما كانت الارتباطات مع درجات كل من البعد الثاني، والبعد الثالث والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي غير دالة إحصائياً. وكذلك وجود

ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً ( عند مستوي ٠,٠١) بين درجات التوافق النفسي ككل ، ودرجات كل من البعد الأول ، والبعد الثاني من مقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ، بينما كانت الارتباطات مع درجات البعد الثالث من مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي غير دالة إحصائياً. ومن نتائج الفرض الثانى وجدول (٢) يتضح أن الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة في كل من البعد الثالث، والدرجات الكلية للإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح الطالبات. وأن الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة في كل من البعد الأول، والبعد الثاني من أبعاد مقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي غير دالة إحصائياً. ومن نتائج الفرض التالث وجدول (٣) يتضح أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة ( أخصائى، تربوى) علي مقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى ( جميع الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس ) غير دالة إحصائياً. ومن نتائج الفرض الرابع وجدول (٤) يتضح أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة ( بالمستوي الأول ، والمستوي الثاني ) علي مقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ( جميع الأبعاد والدرجات الكلية ) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح طلاب وطالبات المستوي الثاني.

- وقد اتفقت العديد من الدراسات على أهمية الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى ودور المرشد فى التغلب على مشكلات ومعوقات الطالب الجامعى ومن هذة الدراسات دراسة رقية أحمد (٢٠١٥) حيث هدفت إلى التعرف على أهمية الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى وأثره على التحصيل الدراسى وتسليط الضوء على دور الإرشاد الأكاديمى وأثره الايجابى فى تصحيح مسيرة الطالب العلمية أكاديميا وأخلاقياً واجتماعياً ودراسة سميث (٢٠٠٥ ) Smith التى أثبتت فعالية العلاقة الايجابية بين المرشد وطلابه فى التغلب على المشكلات الأكاديمية التى يواجهها الطلاب ، ودراسة شاكر المحاميد وأحمد عربيات (٢٠٠٥) التى هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة مؤته نحو الإرشاد الأكاديمى وعلاقته بتكيفهم الدراسى

وأسفرت النتائج على وجود علاقة ذات دلاله احصائية بين اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمى وتوافقهم الدراسى ، وهدفت دراسة عبد الجواد حمادة (٢٠٠٦) إلى ضوررة التعرف على المشكلات التى أدت إلى ضعف مخرجات التعلم بجامعة القصيم وقد بينت نتائج الدراسة أن من ضمن تعثر الطلبة عدم وجود تواصل جيد وكافى بين الطالب والمرشد الأكاديمى .

- وتفسر الباحثة النتائج بالعلاقة القوية بين الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ببعديه الأول والثانى (الإتجاه نحو صور الإرشاد الأكاديمى – والإتجاه نحو التواصل مع المرشد ) والتوافق النفسى بأبعادة ككل حيث أن تواصلهم مع المرشد الأكاديمى وتفعيلهم للإرشاد الأكاديمى بكل صوره (من تسجيل جداول وحذف وإضافة للمقررات وغيرها من صور الإرشاد الأكاديمى أدى إلى توافقهم النفسى بجميع أبعاده ( الذاتى ، الصحى ، الأسرى ، الاجتماعى ، الدراسى ) وهو ما أكدته دراسة نيس حكيمة (٢٠١١) ودراسة فاطمة الصديق ونوال حسن (٢٠١٧) ودراسة آسيا عبد القادر(٢٠١١) وتختلف مع دراسة آسيا عبد القادر (٢٠١١) حيث وجدت الباحثة أن التوافق الدراسى فى البحث الحالي لم يُعطى دلالة إحصائية بينه وبين الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى ببعديه الثانى والثالث (الإتجاه نحو التواصل مع المرشد والإتجاه نحو مشكلات الإرشاد الأكاديمى )بخلاف ما جاء فى دراسة آسيا عبد القادر التى أكدت العلاقة القوية بين التوافق الدراسى وبين الإرشاد الأكاديمى بكل أبعاده .

- وتتفق هذه النتائج مع دراسة رقية الطيب على أحمد (٢٠١٥) ، و دراسة أميرة بنت رشيد السملق (٢٠١٠) ودراسة ناطق شهاب (٢٠٠٢) وتفسرها الباحثة بأن الطالبات أكثر إقبالاًوالتزاما من الطلاب لذا فهن أكثر احتياجا لبرامج الإرشاد الأكاديمى لتحقيق توافقن النفسى بالجامعة.نحو الإرشاد الأكاديمى وخاصة فى بعده الثالث

(الإتجاه نحو مشكلات الإرشاد الأكاديمى ) أكثر من الطلاب وذلك لحرص الطالبات الدائم على العمل لحلمشكلاتهم سواء أكانت أكاديمية أو نفسية .بخلاف ما جاء فى دراسة( يون وجيبسن ٢٠٠٨ ) فأكدت وجود رضا من الطلاب والطالبات عن دور المرشد الأكاديمى فى تسهيل تكيف الطلاب مع الحياه الجامعية من خلال حل مختلف المشكلات الأكاديمية والنفسية .

أما الإتجاه نحو صور الإرشاد الأكاديمى والإتجاه نحو التواصل مع المرشد فيستوى فيه كل من الطلبة والطالبات وذلك لأن نظام الساعات المعتمدة تفرض على الجميع تفعيل صور الإرشاد لكل طالب بالإضافة إلى حاجة الطلاب والطالبات لمرشد يوضح لهم هذا النظام بكل جوانبه.

- وتتفق هذه النتائج مع دراسة آسياعبد القادر(٢٠١١) ودراسة فاطمة الصديق ونوال حسن (٢٠١٧) ودراسة سليمان الحجايا (٢٠٠٨) وتفسرها الباحثة بأنه لا يوجد فرق بين الطلاب والطالبات فى الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى تبعا لمتغير التخصص فالمجتمع جديد وكلاهما فى حاجة للإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى

- وتتفق هذه النتائج مع دراسة فاطمة راشد البرمكي (٢٠٠٤) ودراسة شاكرالمحاميد وأحمدعريبات ( ٢٠٠٥) حيث وجدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية فى مستويات استجابات أفراد عينه الدراسة على أداه الدراسة تُعزى لمتغير المستوى الدراسى ولصالح فئة السنة الأولى والثانية ، أى أن طلبة السنه الأولى والثانية كانوا أكثر شكوى وتذمراً من طلبة السنه الثالثة والرابعة . وتفسرها الباحثة بأن طلاب وطالبات المستوى الثانى فى الدراسة الحالية أكثر وعيا بالاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى عن طلاب وطالبات المستوى الأول (حديثى العهد بالجامعة ) ولكونه على

دراية واعية بأهمية الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى لخبرتهم السابقة بالجامعة ومتطلباتها وكيفية تحقيق حاجتهم الإرشادية والأكاديمية والنفسية .

**٥- اختبار صحة نتائج الفرض الخامس :**

ينص الفرض علي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة علي مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجات الكلية) ، ولاختبارهذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار" مان ويتني" للبيانات المستقلة، والنتائج موضحة كما يلي:

**جدول ( ٥ ) الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة علي مقياس التوافق النفسي ( الأبعاد والدرجة الكلية)**

| مقياس التوافق النفسي | المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U | W | Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| (١) التوافق الذاتى | الطلاب<br>الطالبات | ٢٢<br>٢٨ | ٢٣,٢٣<br>٢٧,٢٩ | ٥١١<br>٧٦٤ | ٢٥٨ | ٥١١ | ١,٠٠ | غير دالة |
| (٢)التوافق الصحي | الطلاب<br>الطالبات | ٢٢<br>٢٨ | ٢٤,٠٠<br>٢٦,٦٨ | ٥٢٨<br>٧٤٧ | ٢٧٥ | ٥٢٨ | ٠,٦٦٢ | غير دالة |
| (٣)التوافق الأسري | الطلاب<br>الطالبات | ٢٢<br>٢٨ | ٢٣,٨٦<br>٢٦,٧٩ | ٥٢٥<br>٧٥٠ | ٢٧٢ | ٥٢٥ | ٠,٧٢٥ | غير دالة |
| (٤) التوافق الاجتماعي | الطلاب<br>الطالبات | ٢٢<br>٢٨ | ٢٤,١٤<br>٢٦,٥٧ | ٥٣١<br>٧٤٤ | ٢٧٨ | ٥٣١ | ٠,٦٢٦ | غير دالة |
| (٥)التوافق الدراسي | الطلاب<br>الطالبات | ٢٢<br>٢٨ | ٢٦,٠٢<br>٢٥,٠٩ | ٥٧٢,٥٠<br>٧٠٢,٥٠ | ٢٩٦,٥٠ | ٥٧٢,٥٠ | ٠,٢٣٥ | غير دالة |
| الدرجات الكلية لمقياس التوافق النفسي | الطلاب<br>الطالبات | ٢٢<br>٢٨ | ٢٣,٠٧<br>٢٧,٤١ | ٥٠٧,٥٠<br>٧٦٧,٥٠ | ٢٥٤,٥٠ | ٥٠٧,٥٠ | ١,٠٤٧ | غير دالة |

يتضح من الجدول رقم (٥) أن:

جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة علي مقياس التوافق النفسي ( جميع الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس ) غير دالة إحصائياً ..

## ٦- اختبار صحة نتائج الفرض السادس

ينص الفرض علي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة:

(أخصائى ، تربوى ) علي مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجات الكلية) ، ولاختبارهذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار" مان ويتني" للبيانات المستقلة،والنتائج موضحة كما يلي:

**جدول ( ٦ ) الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة ( أخصائى، تربوى) علي مقياس التوافق النفسي ( الأبعاد والدرجة الكلية)**

| مقياس التوافق النفسي | المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U | W | Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| (١) التوافق الذاتى | تربوى | ٢٢ | ٢٤,٠٧ | ٥٠٥,٥٠ | ٢٧٤,٥٠ | ٥٠٥,٥ | ٠,٦٠٣ | غير دالة |
| | أخصائى | ٢٨ | ٢٦,٥٣ | ٧٦٩,٥٠ | | | | |
| (٢)التوافق الصحي | تربوى | ٢٢ | ٢٥,٦٧ | ٥٣٩ | ٣٠١ | ٥٣٩ | ٠,٠٧١ | غير دالة |
| | أخصائى | ٢٨ | ٢٥,٣٨ | ٧٣٦ | | | | |
| (٣)التوافق الأسري | تربوى | ٢٢ | ٢٣,٧٤ | ٤٩٨,٥٠ | ٣٤١,٥٠ | ٤٩٨,٥ | ٠,٧٥٠ | غير دالة |
| | أخصائى | ٢٨ | ٢٦,٧٨ | ٧٧٦,٥٠ | | | | |
| (٤) التوافق الاجتماعي | تربوى | ٢٢ | ٢٩,١٤ | ٦١٢ | ٢٢٨ | ٦١٢ | ١,٦٠٥ | غير دالة |
| | أخصائى | ٢٨ | ٢٢,٨٦ | ٦٦٣ | | | | |
| (٥)التوافق الدراسي | تربوى | ٢٢ | ٢٨,١٠ | ٥٩٠ | ٢٥٠ | ٥٩٠ | ١,١١٩ | غير دالة |
| | أخصائى | ٢٨ | ٢٣,٦٢ | ٦٨٥ | | | | |
| الدرجات الكلية للمقياس | تربوى | ٢٢ | ٢٦,٣٣ | ٥٥٣ | ٢٨٧ | ٥٥٣ | ٠,٣٤٥ | غير دالة |
| | أخصائى | ٢٨ | ٢٤,٩٠ | ٧٢٢ | | | | |

يتضح من الجدول رقم (٦) أن:

جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (أخصائى ، تربوى ) علي مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجات الكلية) غير دالة إحصائياً ..

اختبار صحة نتائج الفرض السابع

ينص الفرض علي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة

( بالمستوي الأول ، والمستوي الثاني )علي مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجات الكلية) ، ولاختبارهذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار" مان ويتني" للبيانات المستقلة،والنتائج موضحة كما يلي:

**جدول ( ٧ ) الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة ( بالمستوي الأول، والمستوي الثاني ) علي مقياس التوافق النفسي ( الأبعاد والدرجة الكلية)**

| مقياس التوافق النفسي | المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U | W | Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| (١) التوافق الذاتى | المستوي الأول | ٢٢ | ١٨,٦٠ | ٣٩٠,٥ | ١٥٩,٥ | ٣٩٠,٥ | ٢,٩١٦ | ٠,٠١ |
| | المستوي الثاني | ٢٨ | ٣٠,٥٠ | ٨٨٤,٥ | | | | |
| (٢)التوافق الصحي | المستوي الأول | ٢٢ | ٢٠,٤٣ | ٤٢٩ | ١٩٨ | ٤٢٩ | ٢,١٤٨ | ٠,٠٥ |
| | المستوي الثاني | ٢٨ | ٢٩,١٧ | ٨٤٦ | | | | |
| (٣)التوافق الأسري | المستوي الأول | ٢٢ | ٢٤,٥٥ | ٥١٥,٥ | ٢٨٤,٥ | ٥١٥,٥ | ٠,٤٠٥ | غير دالة |
| | المستوي الثاني | ٢٨ | ٢٦,١٩ | ٧٥٩,٥ | | | | |
| (٤) التوافق الاجتماعي | المستوي الأول | ٢٢ | ١٩,٩٠ | ٤١٨ | ١٨٧ | ٤١٨ | ٢,٤٥٥ | ٠,٠٥ |
| | المستوي الثاني | ٢٨ | ٢٩,٥٥ | ٨٥٧ | | | | |
| (٥)التوافق الدراسي | المستوي الأول | ٢٢ | ٢٣,٨٨ | ٥٠١,٥ | ٢٧٠,٥ | ٥٠١,٥ | ٠,٦٩٨ | غير دالة |
| | المستوي الثاني | ٢٨ | ٢٦,٦٧ | ٧٧٣,٥ | | | | |
| الدرجات الكلية لمقياس التوافق النفسي | المستوي الأول | ٢٢ | ١٦,٣٦ | ٣٤٣,٥ | ١١٢,٥ | ٣٤٣,٥ | ٣,٧٨٠ | ٠,٠١ |
| | المستوي الثاني | ٢٨ | ٣٢,١٢ | ٩٣١,٥ | | | | |

يتضح من الجدول رقم (٧) أن:

(١) الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة ( بالمستوي الأول، والمستوي الثاني ) في كل من:

التوافق الذاتى، والدرجات الكلية للمقياس دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح طلاب وطالبات المستوي الثاني.

(٢) الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة ( بالمستوي الأول، والمستوي الثاني ) في كل من: التوافق الصحي والتوافق الاجتماعي دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) لصالح الطلاب وطالبات المستوي الثاني.

(٣) الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة ( بالمستوي الأول، والمستوي الثاني ) في كل من:

التوافق الأسري ، والتوافق الدراسي غير دالة إحصائياً.

## مناقشة وتفسير نتائج الفرض الخامس والسادس والسابع للتوافق النفسى

من نتائج الفرض الخامس وجدول (٥) يتضح أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة علي مقياس التوافق النفسي ( جميع الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس ) غير دالة إحصائياً . ومن نتائج الفرض السادس وجدول (٦) يتضح أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (أخصائى ، تربوى ) علي مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجات الكلية) غير دالة إحصائياً . ومن نتائج الفرض السابع وجدول (٧) يتضح أن الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة ( بالمستوي الأول، والمستوي الثاني ) في كل من التوافق الذاتى، والدرجات الكلية للمقياس دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح طلاب وطالبات المستوي الثاني. وأن الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة ( بالمستوي الأول، والمستوي الثاني ) في كل من التوافق الصحي والتوافق الاجتماعي دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) لصالح الطلاب وطالبات

المستوي الثاني. وأن الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة ( بالمستوي الأول، والمستوي الثاني ) في كل من التوافق الأسري ، والتوافق الدراسي غير دالة إحصائياً.

- وقد اتفقت العديد من الدراسات على علاقة الارشاد الأكاديمى بالتوافق النفسى ومنها دراسة آسيا عبد القادر (٢٠١١) فقد هدفت إلى فعالية الإرشاد الأكاديمى وعلاقته بالتوافق النفسى والتحصيل الدراسى بجامعة أفريقيا العالمية بالسودان وبينت الدراسة وجود ارتباط قوى بين الإشاد الأكاديمى والتوافق النفسى والتحصيل الدراسى ، ودراسة مصطفى عشوى وصباح عايش (٢٠١٤) فقد هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمى وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمى وتقدير الذات ، ودراسة فاطمة الصديق ونوال حسن (٢٠١٧) فقد هدفت إلى التعرف على إتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة حائل نحو الإرشاد الأكاديمى والتوافق الدراسى وأسفرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى والتوافق الدراسى .

- وهو ما تُؤكده النظرية السلوكية التى يرى أصحابها أن التوافق ما هو إلا سلوك متعلم مكتسب والسلوك التوافقى هو حصيلة خبرات الاستجابه للوضعيات والتى تُدعم وتُعزز لتصبح دائمة ومتينة فمن خلال هذه النظرية يمكن تغيير إتجاهات الطلبة والطالبات ( عينه البحث) وتعليمهم وإكسابهم السلوكيات الصحيحة التى تساعدهم على تحسين الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى مما يؤثر ايجابيا على توافقهم النفسى.

- وتتفق هذه الدراسة مع دراسة نيس حكيمة (٢٠١١) وتفسرها الباحثة بأنه لايوجد فرق بين الطلاب والطالبات فى توافقهم النفسى خاصة عند التحاقهم بمجتمع جديد وهو المجتمع الجامعى فكلاهما فى حاجة ماسة إليه فالطالبات والطلاب

يسعون لتحقيق التوافق النفسى فى مجتمع جديد كالمجتمع الجامعى لذا لا يوجد فروق بينهما .

- وتتفق هذه النتائج مع دراسة آسياعبدالقادر(٢٠١١) ودراسة فاطمة الصديق ونوال حسن (٢٠١٧) ودراسة تشانج (٢٠٠٨) وتفسرها الباحثة بأنه لا يوجد فرق بين الطلاب والطالبات فى التوافق النفسى تبعا لمتغير التخصص فالمجتمع جديد وكلا الطلاب والطالبات فى حاجه لتوافقهم النفسى أيا كانت تخصصاتهم وهو ما يستوجبه نظام الساعات المعتمدة .

- وتتفق هذه النتائج مع دراسة فاطمة راشد البرمكي (٢٠٠٤) ودراسة شاكرالمحاميد وأحمدعريبات ( ٢٠٠٥) وتفسرها الباحثة بأن طلاب وطالبات المستوى الثانى أكثر توافقا ذاتيا وصحيا واجتماعيا من طلاب وطالبات المسنوى الأول نظرا لوعيهم بالاتجاه نحو الارشاد الأكاديمى .مما يتفق مع نتائج الفرض السابق والذى ينص على أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة ( بالمستوي الأول ، والمستوي الثاني ) علي مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ( جميع الأبعاد والدرجات الكلية ) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح طلاب وطالبات المستوي الثاني. مما يُؤكد العلاقة القوية بين الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى والتوافق الدراسى وهو ما تسعى هذه الدراسة لإثباته .

- وتختلف مع دراسة ناطق شهاب (٢٠٠٢) فى أن الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة ( بالمستوي الأول والمستوي الثاني ) في كل من: التوافق الأسري ، والتوافق الدراسي غير دالة إحصائياً بينما الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة ( بالمستوي الأول، والمستوي الثالث ) - فى دراسة ناطق شهاب - في كل من: التوافق الأسري ، والتوافق الدراسي فكانت دالة إحصائياً

## مستخلص نتائج الدراسة

١- وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً ( عند مستوي ٠,٠١) بين درجات التوافق النفسي ككل ، ودرجات كل من : البعد الأول ، والبعد الثاني من مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي .

٢- وجود ارتباطات موجبة ودالة احصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة في كل من: البعد الثالث، والدرجات الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي لصالح الطالبات.

٣- عدم وجود فروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة علي مقياس الإرشاد النفسى ( جميع الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس ) .

٤- عدم وجود فروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة ( أخصائى ، تربوى) علي مقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى ( جميع الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس ) .

٥- عدم وجود فروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (أخصائى ، تربوى) علي مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجات الكلية) .

٦- وجود فروق ذات دلالة احصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة ( بالمستوي الأول ، والمستوي الثاني ) علي مقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ( جميع الأبعاد والدرجات الكلية ) لصالح طلاب وطالبات المستوي الثاني.

٧- وجود فروق ذات دلالة احصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة ( بالمستوي الأول، والمستوي الثاني ) في كل من: التوافق الصحي والتوافق الاجتماعي دالة إحصائياً لصالح طلاب وطالبات المستوي الثاني.

## توصيات البحث

بناء على ماتم مواجهته من صعوبات أثناء إجراء البحث الحالى أمكن للباحثة صياغة التوصيات التالية :-

١- يجب إعطاء الفرصة للطلاب ذوى الاتجاه السلبي نحو الإرشاد الأكاديمى لإبداء آرائهم والتعبير عن مشاعرهم سواء فى المنزل أو الجامعة .

٢- توعية المرشدين الأكاديميين وموظفي مكتب الإرشاد بأساليب المعاملة السوية مع الطلاب ذوى الاتجاه السلبي نحو الإرشاد الأكاديمى .

٣- الاهتمام بالتعرف على المعدل الأكاديمى للطلاب ذوى الاتجاه السلبي نحو الإرشاد الأكاديمى.

٤- الاهتمام بتبصير المرشدين الأكاديميين بالحاجات والخصائص النفسية للطلاب ذوى الاتجاه السلبي نحو الإرشاد الأكاديمى .

٥- يجب إعطاء الفرصة للطلاب فى الجامعة للتعبير عن آرائهم فى الإرشاد الأكاديمى ومدى نجاح العملية الإرشادية حتى يتمكن القائمين عليها بتحسينها .

٦- الاهتمام بالتعرف على مشكلات الإرشاد الأكاديمى من قبل الطلاب الجامعيين والقائمين عليه ومحاولة دحضها أولاً بأول .

٧- التعرف على مدى التوافق النفسى للطلاب ذوى الاتجاه السلبي نحو الإرشاد وإعداد البرامج التى تساعدهم على تحقيق توافقهم النفسى.

**سادساً : البحوث المقترحة :**

١- فعالية برنامج معرفي سلوكي لتحسين الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى فى التحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة

٢- الإرشاد الأكاديمى وعلاقته بالتوافق الدراسى لدى طلاب الجامعة

٣- استخدام برنامج معرفى سلوكى لتحسين الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى فى الرضا عن الدراسة فى الجامعة.

٤- الإرشاد الأكاديمى وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة

٥- تقدير الذات وعلاقته بالتوافق الدراسى لدى طلاب الجامعة

٦- معوقات الإرشاد الأكاديمى والإتجاه نحو الخدمات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة .

## المراجـــع


- إبـراهيم مـسعد، وعرفـة غنيمـي، والعـدل محمـد، ووفـاء محمـد، وطـارق حجـازي، ومحمد عبد الرحمن وآخرون (٢٠١١). **دليل الإرشاد الأكاديمي : خطة لدعم الإرشاد الأكاديمي للطلاب والساعات المكتبية**، جامعة حلوان.
- عبـد الجـواد عبـد االله أبوحمـادة (٢٠٠٦ ) . العوامـل المؤثرة علـى مـستوى الأداء الأكاديمي لطلاب التعليم الجامعي . دراسة تطبيقية على طلاب جامعة القصيم . **المجلة العلمية للإدارة**، مجلد ١ ،العدد ٣ ، ص ١٤ ص ٣٢
- إجلال محمد سرى (٢٠٠٠) .**علم النفس العلاجى** ، ط٢. القاهرة : عالم الكتب .
- أحمد أحمد الشافعى . ( ٢٠٠٨ ). مشكلات الإرشاد الأكاديمي كما يراها طلبة كلية المعلمين في المدينة المنورة .**مجلة كلية التربية** ،جامعة الأزهر.
- آسيا عبـد القـادر محمـد(٢٠١١) .الإرشـاد الأكـاديمي وعلاقتـه بـالتوافق النفـسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات السودانية . **مجلة دراسات أفريقية**، ٤٥.
- أشـرف محمـد شـريت ، صـبرة محمـد علـى (٢٠٠٦) . الـصحة النفـسية والتوافـق النفسى .الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- أمـيرة رشـيد الـسملق (٢٠١٠). أثـر بـرامج الإرشـاد الأكـاديمي علـى التحـصيل الدراسي من وجهة نظر خريجات الجامعة . **مجلة جامعة الملك سعود**، ٥، ١-١٦.
- جودت سعادة وآخرون (٢٠٠٧) . الأخطاء الناجمة من الطلبة والجدول الدراسي في عمليـة الإرشـاد الأكـاديمي وعلاقتهـا ببعض المتغيرات . **مجلـة العلـوم النفـسية والتربوية** ، المجلد (٩) ، العدد (٢) ، يوليو .
- حسن أحمد حشمت ، مصطفى حسين باهى (٢٠٠٠) . **التوافق النفسى والتوازن الوظيفى** القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع .
- حامـد عبـد الـسلام زهـران (٢٠٠٥) . الـصحة النفـسية والعـلاج النفـسى (ط٥) . القاهرة : عالم الكتاب .

- حسن حسن أبو شماله (٢٠٠٢). البيئة الأسرية والمدرسية وعلاقتها بالتوافق النفسى والاجتماعي والتحصيل الدراسى لدى المراهقين فى قطاع غزة .**رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة الأقصى.
- رقية الطيب على أحمد (٢٠١٥) . أثر الإرشاد الأكاديمى على التحصيل الدراسى . **دراسة تطبيقية** .المملكة العربية السعودية، أبها.
- سعاد محمد سليمان (٢٠٠٨) . الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي لدى طلاب جامعة السلطان قابوس. **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، مج (٩)، عدد(٢) ، يونيو.
- زينب محمود شقير (٢٠٠٣) : مقياس التوافق النفسى ، القاهرة : مكتبة النهضة العربية
- سليمان رجب وعلا محمد (٢٠١٣) . **سيكولوجية الإرشاد الأكاديمي والمهني نحو مستقبل متميز**. القاهرة: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة.
- سليمان محمد الحجايا (٢٠٠٨) . مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة الطفيلة التقنية من وجهة نظر الطلبة وعلاقتها بالتخصص والمستوى الدراسي والنوع الاجتماعي. **مجلة كلية التربية**، عين شمس. مصر، ع ٣٢، ج ٤، ،ص ص ٥٦٩ - ٥٩٤ بحوث ومقالات.
- سهام محمد الحاج علي السرابى(٢٠٠٧) . الإرشاد الأكاديمي في جامعة الإسراء الخاصة بالأردن من وجهة نظر الطلبة. **المجلة العربية للتربية** ، تونس ، مج ٢٧، ع ٢، ص ص ١٤٧ – ١٧٩ ، بحوث ومقالات .
- شاكر محمد المحاميد ، أحمد عبد الحليم عربيات ( ٢٠٠٥) . اتجاهات طلبة جامعة مؤته نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسي . **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، مجلد(٦)، عدد (١٤) ، ديسمبر .
- صالح درويش معمار، مجدى سعد المصري (٢٠٠٤) . دور الأنشطة الطلابية في تفعيل عمليات الإرشاد الأكاديمي بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية من

وجهة نظر الطلاب ومشرفي الأنشطة والمرشدين الأكاديميين . **مجلة كلية التربية** ، جامعة بنى سويف ،العدد الثاني ، ج(٢) ، أكتوبر

- عبد الرحمن إبراهيم المحبوب (٢٠٠٢) . **خصائص المرشد الأكاديمى كما تدركها الإنسانية والإدارية** ، مج (٢) ،العدد الاول، مارس ، ٣٥.
- عبد الرزاق محمد ، و الكريمين رائد ، و زينب النابلسي(٢٠١٤ ) . مشكلات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر المرشد الأكاديمي، الطلبة، والعاملين في وحدة القبول والتسجيل في جامعة البلقاء التطبيقية ، ص ٢٤٢- ٢٧٢
- عبد الفتاح رضا غونى ( ٢٠٠٠ ) . دراسة ميدانية للندوة الرابعة للإرشاد الأكاديمي . **مجلة جامعة الملك عبد العزيز**" ، العدد٦٤.
- فاطمة الصديق ونوال حسن (٢٠١٧) .اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة حائل نحو الإرشاد الأكاديمى وعلاقته بالتوافق الدراسى. **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة حائل . المملكة العربية السعودية.
- فاطمة راشد الدرمكى (٢٠٠٤) . تطوير المهارات الأكاديمية .برنامج إرشادي للطلبة المتعثرين دراسياً بجامعة الإمارات ، **كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ندوة الإشراف الأكاديمي** ، جامعة الإمارات العربية المتحدة .
- فهد عبدالله الدليم (٢٠١١) . واقع الاستفادة من خدمات الإرشاد في الجامعات السعودية .**المجلة السعودية للتعليم العالي**، العدد السادس، ديسمبر .
- فيصل محمد المحارب (٢٠٠٩ ) . واقع الإرشاد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية كما يراه طلاب الجامعات . دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود . **رسالة ماجستير**.
- كمال أحمد الدسوقى (١٩٩٩). **علم النفس ودراسة التوافق** . القاهرة : دار النهضة للطباعة والنشر .

- محمد محمد العمايره ( ٢٠٠٧ ) . المشكلات التي تواجه الطلبة الجدد بجامعة الأردن في ضوء بعض المتغيرات. **مجله العلوم التربوية**، جامعة قطر، (ع١١ )، يناير.

- محمد الطراونة ، نازك قطيشات (٢٠١١) . درجة رضا طلبة كلية الآداب فى جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة عن الإرشاد الأكاديمى . مجلة اتحاد الجامعات العربية .عمان ،مج٥، العدد ٥٧ ، ص ٢٢١- ٢٤١.

- محمد الكبيسى ، يوسف قطامى ، عبد الرحمن عدس(٢٠١٤ )**علم النفس العام** .عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- محمد خطيب ، محمد جواد (٢٠٠٠). التوجيه والإرشاد النفسى بين النظرية والتطبيق . غزة : مطبعة المقداد .
- محمد رجاء حنفى عبد المتجلى(٢٠٠٤).التكيف السليم سمة الشخصية السوية المتكاملة (ط١).**مجلة الخفجى** . أسطنبول ، العدد ٥، ص ١٤- ١٩
- محمد عبد الرحمن، وفوقية رضوان، وحسن عبد المعطي، عبد الباسط خضر، وعادل عبد الله (٢٠٠٥). **دليل إرشادي للطالب خاص باستخدام الساعات المعتمدة (المخرج الأول)**. كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- محمد عبد الله القضيعين ، فريد على محمد فايد ، عبد المربد قاسم العبيدى (٢٠١٤) . إشباع الحاجات الإرشادية وعلاقته بكل من الرضا عن الإرشاد الأكاديمي ودافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب جامعة الإمام محمد . **رسالة دكتوراه** . المملكة العربية السعودية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- محمد على محمد الضو( ٢٠١٢) . التوافق الدراسي لدى طلاب كليات التربية جامعة بخت الرضا. **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة بخت الرضا .
- محمد محمد جاسم (٢٠٠٤). مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها (ط١) . عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .

- محمد يوسف عبد الفتاح (١٩٩٥) .اتجاهات بعض طلاب جامعات الإمارات نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتوافقهم الدراسي. **مجلة مركز البحوث التربوية** ، جامعة قطر، العدد ( ٨) ، السنة الرابعة، ٩٣- ١١٩.
- مصطفى عشوى ، وصباح عايش (٢٠١٤). اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمى وعلاقته بتقدير الذات ، الندوة الإقليمية : تطوير الإرشاد الأكاديمى فى الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية فى الفترة من (٢٢- ٢٣) أبريل .سلطنة عمان ، الجامعة العربية المفتوحة .
- منال فاروق سيد على(٢٠٠٠) . معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها .**مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** . القاهرة ، ع ١٩، ج ١، ص ٢٥٩.
- منذر الضامن ، سعاد سليمان(٢٠٠٧) . الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات . **مجلة العلوم النفسية والتربوية** ، المجلد (٨)، العدد (٤)، ديسمبر
- ناطق أحمد شهاب (٢٠٠٢) . مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة .**رسالة ماجستير . مجلة دراسات**، المجلد (٣٠) العدد (٤).
- نيس أحمد حكيمة (٢٠١١). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسى والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوى . **رسالة ماجستير** ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر٢.
- وليد جميل ألطف (٢٠٠٤ ) .الإرشاد الأكاديمي الآلي بديل مناسب لإرشاد شامل . **بحث منشور في ندوة الإرشاد الأكاديمي** . المملكة العربية السعودية ، جامعة أم القرى.
- Banion, T, (2009)," An academic advising model", NACADA, 29, 83-89.
- Chang, H (2008 ) ; Help – seeking for stressful events among Chinese college students in Taiwan ; Roles of geder , prior history of counseling and help seeking attitudes . **Journal**

**of college student development** . Vol . 49 No . I p p 41 – 50 .

- Damminger,J.K.(2001). Student Satisfaction with Quality of Academic Advising Offered by Integrated Department of Academic Advising and Career Life Planning. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 453 769).
- Mastrodicasa, J. M. (2001). But you teach chemistry, how can you advise me at orientation? Paper presented at the annual conference of the National Association of Student Personnel Administrators, Seattle, WA, March 17-21).
- Morgans,K.A.(2003). The Social and academic adjustment of students to college life,www.clearning house.Mwsc.Edu.
- Pizzolato, J, (2008), Advisor, teacher, partner: Using the learning partnerships model to reshape academic advising. About Campus, 13, 19-25. Retrieved from **ABOUTCAMPUS: http://onlinelibrary. wiley. com/ doi/10.1002/abc.243/epdf**
- Setiawan , Jenny ( 2006 ) ; Willingness to seek counseling , and facts that facilitate and inhibit the seeking of counseling in Indonesian undergraduate students .British **journal of guidance and counseling**. Aug volume.

- Smith,R,m. Personalization in Academic Advising: A Case Study of Components and

Structure.( 2005) sons inc, New York, PP (364).

- Yoon , E and Jepsen ,D (2008) : Expectations of and attitude toward counseling : international **journal of advanced counseling** . volume 30 . P P .116 – 127 .